

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّغْيِيرُ : تَهْلِيلٌ أَوْ تَرْدِيدٌ صَوْتٍ يُرَدُّ بِقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا . ومثله قولُ ابنِ القَطَّاعِ وَنَصُّهُ : وَغَيَّرَ تَغْيِيرًا : وهو تَهْلِيلٌ وَتَرْدِيدٌ صَوْتٍ بِقِرَاءَةِ أَوْ غَيْرِهَا . فقوله : أَوْ غَيْرِهَا وكذا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ : وَغَيَّرَهَا المُرَادُ بِهِ ما قال اللّٰيْثُ ما نَصُّهُ : وقد سَمَّوْهُ ما يُطْرَبُونَ فيه من الشَّعْرِ في ذِكْرِ [] تَغْيِيرًا كَأَنَّ هُمْ إِذَا تَنَاشَدَوْهُ بِاللَّحَّانِ طَرَبُوا فَرَقَمُوا وَأَرْهَجُوا فَسُمُّوا المُغَيَّرَةَ لهذا المعنى . قال الأزهري : وَرَوَيْنَا عن الشافعي أَنَّهُ قال : أَرَى الزَّنادِقَةَ وَضَعُوا هذا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا عن ذِكْرِ [] وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ . وقال الزَّجَّاجُ : سُمُّوا بها لِأَنَّ هُمْ يُرَغَّبُونَ النَّاسَ في الغابِرةِ أَيْ الباقِيةِ أَيْ الآخِرةِ وَيُزَهِّدُونَ هَمَّ في الفانيَّةِ وهي الدُّنيا . ومثله في الأساس . وَعَبَّادُ بنُ شُرْحَبِيلَ اليَشْكُرِيُّ له صُحُوبَةٌ رَوَى عنه أَبُو بِيْشْرٍ جَعْفَرُ ابنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ حَدِيثًا واحِدًا رَوَاهُ شُعْبَةُ عن أَبِي بِيْشْرٍ ؛ قاله ابنُ فَهْدٍ في المُعْجَمِ . وَعُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ قال الحافظُ في التَّيْبِصِيرِ : ضَعِيفٌ . قلتُ : عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ : رَجُلانِ ذَكَرَهُما الذَّهَبِيُّ في الدِّيوانِ : أَحَدُهُما عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ العَبْدِيُّ عن الحَسَنِ قال فيه : ضَعُفَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وقال في ذَيْلِ الدِّيوانِ : عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعِيِّ قال أَبُو حَاتِمٍ : لا أَعْرِفُهُما . ثمَّ قال في الدِّيوانِ : أَمَّا عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ فَقَدِيمٌ لَمْ يُجْرِّحْ وَلَا يُعْرَفْ . فليُنْظَرُ أَيُّ هُمَا عَنَاهُ الحافظُ وَأَيُّ هُمَا أَرَادَهُ المُصَنِّفُ . وَقَطَّانُ بنُ نُسَيْرٍ قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في أوَّلِ المادَّةِ وهو بعَيْنِهِ . وَعَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ قال الحافظُ : مشهورٌ . وسَوَّارُ ابنُ مُجَشَّرٍ وفي التَّيْبِصِيرِ : سَرَّارٌ رَوَى عن أَيُّوبَ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُ أَيْ فِي مَحَلِّهِمَا . وَعَبَّادُ بنُ قَبِيصَةَ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال الأزهريُّ : ضَعِيفُ الغُبَيْرِيُّونَ بالضمِّ مُحَدَّثُونَ . وفي كلامِ المصنِّفِ نَظَرٌ من جِهَاتٍ : الأُولَى ضَبْطُهُ في نَسَبِهِم بِالضَّمِّ وهو خَطَأٌ والصَّوَابُ : الغُبَيْرِيُّونَ بضمِّ فَفَتَحَ إِلَى غُبَيْرٍ كزَفَرَ قَبيلة من يَشْكُرِ التي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في أوَّلِ المادَّةِ . والثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ قَطَّانِ بنِ نُسَيْرٍ وَفَرَّقَهُ في مَحَلِّينِ وهما واحِدٌ . فَأَصَابَ في الأوَّلِ وأَخْطَأَ في الثَّانِي .

وذكر معه هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يُسْرَدَ هُنَا مَعَ بَنِي عَمِّهِ .
 والثالثة : أَوْرَدَ عِيَادَ بْنَ شُرَّاحِبِيلَ مَعَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ
 صَاحِبِيٌّ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ . ثُمَّ ذَكَرَ هَؤُلَاءِ تَدْبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
 وَقَدْ قَصَّرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي غُبَيْرَ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غَيْرُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
 فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ وَكَانَ شَرِيْفًا وَأَخُوهُ وَائِلُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَايِلَةَ
 الْغُبَيْرِيِّ السُّحَيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ ابْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ
 الْغُبَيْرِيِّ . وَأَحْمَدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ الْفَقِيهِ . وَأَبُو عُمَارَةَ خَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْغُبَيْرِيِّ
 مِصْرِيٌّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ .
 وَالكَرَوَّسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغُبَيْرِيُّ شَاعِرٌ . وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَيْرِيُّ
 مِصْرِيٌّ وَقَدْ حَدَّثَنَا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ . وَالغَدِيرُ كَأَمِيرٍ :
 تَمَرٌ أَيْ زَوْعٌ مِنْهُ . وَالغُبَيْرُورُ بِالضَّمِّ : عَصِيْفِيرٌ أَوْ غُبَيْرٌ . قُلْتُ : هُوَ
 الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوْلًا وَزَيْدٌ هُنَا عَلَى الْغَلَطِ فِيهِ . وَقَدْ صَدَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ
 بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَالذِّي أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ آذِنًا بِالذُّونِ غَلَطٌ وَلَعَلَّهُ
 تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ زُسْخِهِ التَّكْمِلَةَ الَّتِي عِنْدَهُ . وَالْمُغْبِيرُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاعٍ
 لُغَةٌ فِي الْمُغْبِيرُورِ وَالنَّاءُ أَوْعَلَى كَمَا سَيَأْتِي